

الدرس 921 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والى اهتدى. به مم من سائر العجم والعرب باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

سیدنا محمد وعلی الله واصحابه اجمعین قال عبید الله بن یحیی رحمه الله وحدثی عن مالک عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان سائلا سأله علیه وسلام او لکلکم ثوبان قال عبید الله رحمه الله وحدثی عن مالک عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب

فقال رسول الله صلی الله علیه وسلام او لکلکم ثوبان قال عبید الله رحمه الله وحدثی عن مالک عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب

وھؤلاء جمیعاً معروفون عندکم اه عن ابی هریرة - 00:01:00

ان سائلا سأله علیه وسلام عن الصلاة في توب واحد فقال صلی الله علیه وسلام او لکلکم ثوبان هذا النوع من

الجواب يكون فيه فهو جاء على صيغة سؤال - 00:01:20

والواقع ان الجواب متضمن في السؤال الجواب في طي السؤال نفسه كانه صلی الله علیه وسلام يقول قد علمتم ان سترا العورۃ لازم

لکل احد وان الصلاة واجبة على کل احد - 00:01:40

وانه ليس لكل واحد منكم ثوبان فكيف اذا يخفى عليكم هذا العلم العلم بجواز الصلاة في توب واحد اذا کنتم تعلمون ان جميعكم

يجب ان يصلی هذا تعلمونه جميعاً لكم يجب ان يصلی - 00:02:01

وتعلمون جميعاً انليس جميعكم له ثوبه تعلمونه ايضاً فكيف يغيب عنكم؟ انه يجوز الصلاة في توب واحد فهذا يعني آن ظاهر ينبغي

ان لا يغيب عنكم وهذا فيه كما تقدم لنا - 00:02:20

في المجلس الماضي جواز الصلاة في توب واحد وان كان للمصلی ثوبان مم نعم قال عبید الله بن یحیی رحمه الله وحدثی عن مالک

عن ابن شهاب عن سعید ابن المسیب - 00:02:40

انه قال سئل ابو هریرة رضی الله عنہ هل يصلی الرجل في توب واحد فقال نعم فقيل له هل تفعل انت ذلك؟ فقال نعم اني لاصلی

في توب واحد وان ثیابی لعل المشجب - 00:02:55

وهذا بمثابة اسناده الذي قبله مالک عنا ابن شهاب عن سعید بن سید الا ان المسؤول في الاول رسول الله صلی الله علیه وسلام

والمسؤول هنا ابو هریرة فسئل هل يصلی الانسان في توب واحد - 00:03:10

قلم عندما نقول طبعاً في توب واحد معناه ان هذا التوب الواحد ساتر للعورۃ هذا ينبغي ان يكون واضحاً فهل نصلی في توب واحد؟

قال نعم قال آن وانت تفعله؟ قال نعم وان ثیابی لعل مشجب - 00:03:27

اصلی في توب واحد والثوب الآخر على المشجب المشجب واعواد تعلق عليها الشیاب كانوا يأخذون ثلاثة اعواد فيجمعون رؤوسها

يأخذون عوداً ويجعلون آن وأخذون ثانیاً فيجمعون رأسیهما ويأخذون ثالثاً ايضاً - 00:03:46

فتلتقي الرؤوس وتوسيع القوائم وتعقد تلك الرؤوس تعلق عليها الشیاب لتعلموا ان العرب ايضاً قوماً قوماً فيهم رقي وحضارة ها

میغیش الحوایج تکمش یصاوب لیها العلاقة وهذا هذا المشجب والعرب تقول فلان كالمشجب - 00:04:07

فلان كالمشجب يعني تعلق عليه ولا اش تعلق عليه الحوایج لا تقول فلان كان المشجب قلت لكم ثلاثة اعواد ياك اذا من اي نواحیه

جئته انتفعت به وعلقت عليه من اين نواحية جئت - 00:04:33

فلان كان المشجب اي من اي جهة اتيته وجدته ايضا مم نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك انه بلغه ان جابر ابن عبد الله رضي الله عنه كان يصلي في التوب الواحد - 00:04:51

قال يحيى وقال عويد الله وحدثني عن مالك انه بلغه ان جابر بن عبدالله كان يصلي في التوب الواحد. هذا الفعل عن جابر اه هذا الفعل من جابر رضي الله عنهم - 00:05:11

اه مشهور معروف روى الشيخان عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر قال جابر بن عبدالله رضي الله عنهم في ثوب واحد قد عقده من قبل قفاه رداءه موضوع على المكياج - 00:05:27

فقاله رجل يصلي في ازار واحد وثيابك على المشجب فقال له جابر انما صنعت ذلك ليهاني احمق مثلك واينا كان له ثوابان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:49

وفي رواية عند البخاري عن محمد بن من كدر انه قيل له لما انصرف من صلاته يا ابا عبد الله يصلي في ثوب ورداؤك موضوع فقال لهم نعم ليهاني الجهال مثلكم - 00:06:12

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا في رواية البخاري التي ذكرت لكم انه مرة قال لذلك السائل ليهاني احمق مثلك ومرة قال ليهاني الجهال مثلكم العلماء الشراح هنا يعلقون - 00:06:28

قالوا غلط عليهم اغلظ عليهم جابر هنا لماذا قالوا ليزجرهم عن الانكار على العلماء انا في الحقيقة عندها كلامي لعلمائه في هذا الموضوع لا ينقضي عجبي لا ينقضي عجبي ماذا يقولون له؟ هم يسألون - 00:06:46

في الرواية الاولى تذكرت لكم تصلي وفي رواية اخرى يقول له يا ابا عبد الله يسألونه ويكتونه والكتيبة عالمة على اكبار المخاطب وتقديره وتعظيمه ومع ذلك يغلوظ لهم هذا هذا التغليظ - 00:07:10

ليدلكم هذا على ان هذا الانكار الانكار على العلماء خصلة تنبية وخلة قبيحة لا تأتي بخير ابدا ولذلك قال ابراهيم ابن ادهم كنا اذا رأينا الفتى يتكلم مع المشايخ في المسجد يئسن من كل خير عنده - 00:07:32

فامون لماذا لا خير في الناس اليوم لا خير فيهم يعني لانهم تركوا سنة اسلافهم نناقش ولست اهلا لان تناقض تكلم وتعترض ولست وان تأهلت فهناك طرق والادب ظاهر فالمغاربة عندهم مثل عدوك - 00:07:55

يقولوا العداوة ثابتة الطوابقون مع العداوة فكيف بينك وبين شيخك الذي ما تخرجت الا به وما صرت انسانا يذكر في الاناسي الا به واحسن من قال اه الناس من جهة التمثيل اكفاء - 00:08:20

ابوه ادم والام حواء فان يكن لهم في اصلهم حسب يفاخرون به فالطين والماء ما الفضل الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلاء وقدر كل امرئ ما كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم اعداء - 00:08:43

انتم سمعتم ان ابا هريرة تصلي في ثوب واحد وان جابرها صلى في ثوب واحد لكن الظاء س يأتي ان محمد بن عمرو بن حزم صلى ايضا في ثوب واحد وهذا - 00:09:06

محمول عندنا على انهم يعني اظهر انهم كانوا يفعلون ذلك في بيوتهم عندما يصلون في مساجد المسلمين ولذلك قال مالك رحمه الله ليس من امر الناس - 00:09:22

ان يلبس الرجل ان يكون ان يلبس الرجل ثوبا واحدا في جماعة الناس فكيف بالمسجد هذا ليس من امر الناس وليس من الشيء الذي وجده وجد عليه اهل المدينة ان الرجل انتم اذكرنا ماذا ذكرنا - 00:09:38

تذكروا الذي ذكرناه في المجلس الماضي انه عندما يقال في ثوب واحد فغالبا هو هو الازار ولذلك قال الملك ليس من امر الناس ليس من عادة الناس ليس من معهود الناس - 00:09:55

ان يكون الرجل بين الناس فوقه عار واسفله ملتف في ازار فلذلك قال فكيف بالمساجد؟ ولذلك حمله مالك حمل هذه الاثار كلها على انهم كانوا يفعلون ذلك في بيوتهم لا في مجتمعات المسلمين - 00:10:10

قال فكيف بالمسجد الذي هو موضع اجتماع الناس؟ قلت انا وهو ايضا موضع تجمل لان ربنا سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا خذوا زينتكم عند كل مسجد نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن - 00:10:29
ان محمد بن عمرو بن حزم كان يصلي في القميص الواحد قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن مالك عن اه عن ربيعة بن عبد الرحمن
ربيعة بن عبد الرحمن وهو ربيعة - 00:10:47

الرأي وما اسم ابيه الروح متى مات شتيها من الكتاف وثلاثين ومتة. نعم ان محمد بن عمرو بن حزم كان يصلي في القميص الواحد
يعني انا احب لكم ان تحفظوا - 00:11:05

لا تعتمدوا كثيرا على الكتب احفظوا ابقى معك علمك حيث كنت اذا لم تحفظ بقي علمك في الكتاب علمي معي حيثما يممت يتبعني
قلبي وعاء له لا جوف صندوقي ان كنت في البيت كان العلم فيه معي او كنت في السوق كان العلم في السوق - 00:11:33
قال احدثني عن مالك عن ربيعة بن فالرخص عن اه محمد بن عمرو بن حزم المدني الانصاري اه يقال انه ولد سنة عشر من الهجرة في
نجران لان اباه كان عاملها لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:58

ويذكرون انه لما ولد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى ابيه يأمره ان يسميه ان يسميه ان يسميه مولوده محمدانا وان يكتبه ابا عبد الملك فعلى
هذا لا رؤية له ولا صحبة اذا كان ولد سنة عشر وكان بنجران ورسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة احدى عشرة - 00:12:30
فلا رؤية له ولا صحبة. وقيل بل له رؤية وصحبة. فالله اعلم اي ذلك كان وادرك عهد يزيدبني معاوية وكان مع من مع اهل المدينة
في وقعة الحرة - 00:12:52

كان اميرا على طائفة من اهل المدينة كان اميرا على الخزرج كما كان عبد الله بن مطیع اميرا على الاوس وقتل جميعا وانتهت
المدينة وقتل من اهلها عدد كبير وقعت الحارة كانت سنة ثلاث وستين من الهجرة - 00:13:13
وسببها فيما يذكر اهل التاريخ ان عبد الله ابن حنظلة الغسيل ذهب الى يزيد بن معاوية الى الشام وذهب مع ابناء له ثمانيه فلما دخلوا
على يزيد اكرمه واحتفى بهم - 00:13:36

واعطى عبد الله ابن حنظلة مئة الف واعطى كل واحد من ابناءه ثمانيه عشرة الاف واكرم وفادتهم ثم سرحهم. فلما رجعوا الى المدينة
سأل اهل المدينة عبد الله بن حنظلة - 00:13:54

فقال له ما ورائك فقال لهم عبد الله جنتكم من عند رجل لو لم اجد الا بني هؤلاء لجاهدته بهم فقالوا له انه قد اعطاك واحسن اليك
ووصلك فقال ما قبلت ذلك منه الا لاتقوى به علي - 00:14:07

فخلع بيضة يزيد واجتمع عليه اهل المدينة فصاروا اه يخلعون بيضة يزيد. يقول الرجل منهم اخلع بيضة هذا الرجل كما اخلع عمامتي
هذا واخلاع عمامته ويلقيها ويقول الاخر وانا اخلع بيته كما اخلاع نعلي هذه. ويخلع نعله - 00:14:27
ويطرحها حتى اجتمع عند المنبر عمامه كثيرة ونعال كثيرة واتفقوا ان يخرجوا عامل يزيد عن المدينة وان يخرجوا بني امية من
المدينة فاجتمعت بني امية في دار مروان بن الحكم - 00:14:51

لم يدخل في هذا الامر علي بن الحسين زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ولم يخلع بيضة يزيد ولم يدخل فيه عبد
الله بن عمر بن الخطاب ولم يخلع بيضة يزيد بل نهى اهله وبنيه عن ذلك وقال لا يخلعن احدكم بيضة يزيد - 00:15:11
يزيد ف تكون الفيصل بيني وبينه وكذلك اجتنب ذلك الامر محمد ابن الحنفية وهو محمد ابن علي ابي طالب اخوه الحسن
والحسين من من ابيهما احاط اهل المدينة بدل مروان ابن الحكم لان فيها - 00:15:31

بادي امية فبعث اولئك كتبوا الى يزيد ابن عبد الرحمن في الشام يستنجدونه ويقولون له لئن لم تبعث اليها برجل بمن ينفذنا ل تستأصلن
شأفتنا ولنبدلون عن اخرنا فلما بلغ ذلك يزيد استشاط غضا - 00:15:56

ودعا بعمرو بن سعيد بن العاص واراد آعرض عليه ان يبعثه الى المدينة فابى عمر هذا وقال لانه كان واليا عليها فظن يزيد انه احسن
من يلي هذا الامر فقال امتنع هذا - 00:16:15

عمرو بن سعيد وقال ان امير المؤمنين عزلني عنها وهي مضبوطة وامورها محكمة. اما الان فان دماء قريش تسيل على الصعيد. ولا

احب ان اتولى ذلك فبعث الى مسلم بن عقبة المري - 00:16:33

وعرض عليه الامر فطبيب واعطاه عشرة الاف فارس وقاله نعمان ابن بشير يا امير المؤمنين ولني عليهم اكفك. وكان اخا لعبد الله بن حنظلة الذي هو سبب هذا كله اه كان اخاه لامه امهمها عمرة بنت رواحة - 00:16:51

قال ولني اكفيك فقال يزيد والله ليس لهم الا هذا الغشمة. يقصد مسلمة بن عقبة والله ليس لهم الا هذا الغشمة والله لاقتلنهم بعد احساني اليهم وعفوتي عنهم المرة بعد المرة - 00:17:12

وقاله النعمان ابن بشير يا امير المؤمنين انشدك الله في عشيرتك وانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام جعفر وقام عبد الله بن جعفر فقال له يا امير المؤمنين - 00:17:29

ان رجعوا الى الطاعة يقبل منهم فقال يزيد لمسلم هذا قال ان رجعوا الى الطاعة فلا سبيل لك عليهم ثم قاله انظرهم ثلاثة ايام فان دخلوا في الطاعة فلا سبيل لك عليهم. وان ابوا الا - 00:17:42

المعصية واستعن بالله عليهم فاذا ظهرت عليهم فأبكي المدينة ثلاثة ايام واستوصي بعلي بن الحسين خيرا واكف عنه فانه لم يدخل في شيء مما دخل فيه الناس فذهب مسلم بوصيته هذه مسلم عقبة هذا - 00:18:05

حتى بلغ المدينة ونزل في حرث حرة واقم وبعث الى اهل المدينة وقالهم اني منذركم ثلاثة ايام فانظروا ما تعلمون فمضت الايام الثلاث ثم كتب اليهم هذا مسلم وعقبة يقول لهم - 00:18:31

يا اهل المدينة ان امير المؤمنين او صاني وقال لي انكم اهله عشيرته. وانه يكره اراقة دمائكم وانه امرني ان اؤجلكم ثلاثة ايام وقد مضت الثلاث فماذا انتم صانعون انقاتلون ام تسالمون - 00:18:51

فقالوا بل نقاتل فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزم اهل المدينة فلما انهزموا وقع فيهم السيف قتلوا قتلا ذريعا وقتل طائفة من الاعيال قتل عبد الله بن حنظلة الغسيل وابناؤه جميعا - 00:19:14

وقتل عبد الله بن مطیع وابناؤه جميعا وقتل محمد بن عمرو بن حزم هذا الذي معنا في اسناد الموطأ مر به مروان ابن الحكم وهو مجندل قتيل وقف عليه وقال رحمك الله - 00:19:40

كم من سارية رأيتكم تطيل عندها الركوع والسجود بعد ذلك اباح مسلم هذا مسلم وعقبة الذي يسميه بعض السلف مسرف ابن عقبة وبعضهم يسميه مجرم بن عقبة فاباح المدينة ثلاثة ايام كما امره يزيد - 00:19:56

فقتل في تلك فحدث في تلك الثلاثة الايام من الشر ما لا يحده ولا يوصف قتل فيها طائفة من الصحابة ومن ابناء الصحابة وفر طائفة اخرى من الصحابة خرجوا من المدينة منهم جميل بن عبدالله رضي الله عنهم - 00:20:20

ومنهم ابو سعيد الخدري خرجا ودخل في خرج من المدينة ودخل غارا في جبل فرآه رجل من اهل الشام فتبعده قال ابو سعيد رضي الله عنه فلما رأيته يقصدني اخذت سيفي - 00:20:39

اخراج سيفه يريه انه يدفع عن نفسه قال فلما رأني صمم على قتلي قال قال فلما دنا شتمت سيفي اغمده وقلت اني اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين - 00:20:55

قال فلما سمع ذلك قال من انت قال قلت ابو سعيد الخدري قال صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فتركني ومضى انتهب انتهب اموال المدينة انتهب اموال عظيمة جدا وحصل اغتصاب كثير - 00:21:16

حتى قالوا حبت الف امرأة من غير زوج في تلك الايام الثلاث اما اما القتلى فحدث حدث عن البحر ولا حرج قال الزهري آآ قتل في هذه الايام الثلاثة اكثر من - 00:21:38

ثمانمائة من الانصار والمهاجرين والاعيال واما ممن لا اعرف من حر وعبد فعشرات الاف وقال مالك قتل بالحرارة سبع مئة من حملة القرآن فكان هذا شيئا عظيما جدا لم يعهد له مثيل ولم يسبق - 00:22:04

في في هذا التاريخ ولذلك بقية مدة يزيد فيها هذه البقعة السوداء التي لم يمحها الدهر قال العلماء انما اراد يزيد بذلك ان يوطد سلطانه ويعدم اركانه وان تتمتد ايامه من غير منازع - 00:22:32

فعامله الله بنقىض قصده وحال بينه وبين ما يشتهيه وقسمه الله قاسم الجباره واحده اخذ عزيز مقتدر. وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمه ان اخذه اليم مو جديد - [00:23:02](#)

محمد بن عمر هذا من ممن مات في اه يقال انه لما قتل لما قتل من قتل في حارة تمع هاتف يهتف في مكة تفي على جبل ابي قبيس - [00:23:20](#)

يقول ماذا بواقم والبقيع من الججاجحة الصباح وبقى علي يترى ويجهن من النوادب والصياح قتل الخيار بنو الخيار ذرو المهاة والسماح الصائمون القانتون اولو العبادة والصلاح المهتدون المحسنون السابقون الى الفلاح - [00:23:38](#)

فعلم الناس في مكة ما حدث لاخوانهم في المدينة نعم وانا لله وانا اليه راجعون ان محمد بن عمرو بن حزم كان يصلى في القميص الواحد الان ذكر مالك رحمه الله - [00:24:04](#)

لهذا الحكم انواعا من الادلة ذكر ما يدل لذلك من المرفوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ما يدل لذلك عن الصحابة من الموقوف عن ابي هريرة وجابر. ثم ذكر ما يدل لذلك عن من المقطوع - [00:24:24](#)

عن محمد بن عمرو بن حزم. لماذا هذا كله؟ ليبيين ان العمل في المدينة ما زال مستمرا اه آ صلاة الرجل في في ثوب واحد وان كان له ثوبان لكن طبعا نحن نقول الاولى للانسان ان يكون كامل الهيئة يوفر الملبس فيه - [00:24:42](#)

بالصلاه. نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك انه بلغه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ثوبين فليصللي في ثوب واحد ملتحفا به - [00:25:05](#)

فان كان الثوب قصيرا فليتزر به هذا البلاغ الذي بلغ الامام مالكا عن جابر معناه صحيح قد روى الشیخان عن جابر رضي الله عنهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم - [00:25:19](#)

قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئته ليلة في بعض امری فوجده يصلي وعلي ثوب واحد فالتحفت به وصليت معه فلما انصرف صلى الله عليه وسلم من صلاته - [00:25:36](#)

قال جابر ما السر يا جابر السورة هو سير الليل اه قال ما السرة يا جابر؟ يعني ما سبب سرالك؟ ما سبب سيرك الي في هذا الليل قال ذكر له جابر حاجته - [00:25:55](#)

ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الثوب ما هذا الاشتعمال الذي رأيت فقال جابر كان ثوبه يعني ضاق فقال له صلى الله عليه وسلم ان كان واسعا - [00:26:15](#)

فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به هذا يشهدون لما؟ في الموطن. وفي رواية عند مسلم ان كان واسعا فخالف بين طرفيه وان كان ضيقا فاشدده على حقوقك قول عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ثوبين فليصللي في ثوب واحد ملتحفا به - [00:26:32](#)

من لم يجد ثوبين فليصللي في ثوب واحد مفهومه انا من وجد ثوبين لا يصللي في ثوب واحد هذا مفهوم الكلام. من لم يجد ثوبين فليصللي في ثوب واحد. معناه - [00:27:05](#)

من جهة المفهوم ان من وجد ثوبين لا يجوز له ان يصللي في ثوب واحد. وهذا المفهوم غير مراد الجماهير من اهل العلم يجيرون الصلاة في ثوب واحد وان كان واحدا - [00:27:18](#)

هذا المصللي ثوبين لماذا؟ لما ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته؟ انهم صلوا في ثوب واحد وكانت لهم ثياب وقوله فليصللي في ثوب واحد هذا فعل - [00:27:32](#)

تطلع صلى في المضارع يصللي ياك اه مقرن بلا من الامر لهم الأمر هذه ماذا تفعل تجزم ماذا قال ابن الروم؟ في الجوازم الجوازم تمانية عشروية لم ولما والما - [00:27:47](#)

هي هادي ولام الامر لام الدعاء ما لها من الدعاء هي لام الأمر لكن عندما تتوجه بها الى رب فلا يمكن ان يتأنبون فلا يقولون هذه لام الامر ها لانها تتجوجه من الاسفل من الادنى والعبد الاعلى الذي هو الرب سبحانه وتعالى فيقول لهم - [00:28:07](#)

الدعاء والا فهي لام واحدة. هذه اللام تجزم الفعل المعتل الاخر ما عالمة جزمه هذا حيث اخره تقول يصلي لم يصلي اه دعا يدعوا لم يدعوا تحريف الواو يرمي لم يرمي اه - 00:28:32

آآرقا لم لا من مضارع ورقاء لا لا رخاء مضارعها يرقى ورقيا مضارعها يرقى رقية صاعدة المضارع يرقى ورق يرقى من الرقية طيب يرقى لم يرقى رقالا المهم ان - 00:28:59

اه جزم الفعل المضارع للمعتل الاخير يكون البحار في حرف علة هنا فليصلي في في توب واحد فليصلي ما القياس القياس اللغوي ان يقال فليصلي في ثورة واحدة فليصلي في ثوبه لماذا - 00:29:35

لانه مجزوم بحذف حرف العلة لكنه كيف لماذا هذه الياء ثبتت عندنا هنا؟ مع ان القياس ان لا الا تكون للنحات في هذا توجيهات تجي الأول قالوا هذا على لغة طائفة من العرب - 00:29:56

ماذا يفعلون هؤلاء؟ ماذا تفعل هذه الطائفة من العرب تتركوا حرف العلة في جزم اتركه لا تزيله فهذه لغة او قالوا هذه الياء ليست هي الياء الفعل يؤول فيها لجذمت - 00:30:18

لما جذمت ما الذي بقي في الكلام فليصلي ثم هذه الكسرة التي على اللام فليصلي اشبعـت فـلما اشـبعـت ماـذا وـقـع تـولـدت مـنـهـيـاءـ فـقـيلـ فـلـيـصـلـيـ. فـتـلـكـ اليـاءـ اـذـاـ لـيـسـ لـيـسـ بـيـاءـ الفـعـلـ الاـيـاءـ الفـعـلـ ذـهـبـتـ مـعـ الجـزـمـ. وـهـذـهـ يـاءـ 00:30:37

باشباع تولدت من اشباع حركة الكسرة على اللام هذا توجيه النحاة وهم متفقون على ان هذا واقع في كلام العرب يمثلون له اه ما يذكر ان عمرو بن العلاء انشده - 00:31:01

ابو عمرو بن العلاء البصري احد القراء السبعة واحد ائمة اللغة يقال ان الفرزدق هجاه ثم ندم وجاء معذرا وابو عمرو ابن العلاء هذا اختلفوا في اسمه اختلافا عظيما لكن قال بعضهم اسمه زبان - 00:31:18

فقالوا هذا لما جاءه يعتذر يذكر ان ابا عم قال هجوت زبانا ثم جئت معذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدعى القياس ان يقال لم تهجو - 00:31:37

لكنه قال لم تهجو ولم تدع ما هجوت وما تركت ويمثلون له ايضا بقوله رؤبة بن عجاج اذا العجوز غضبت فطلقي اذا العجوز غضبت وطلقي والشابة سلوا رؤبة هذا قوله ليس قولي. قال اذا العجوز غضبت فطلقيه ولا ترضاها ولا - 00:31:55

لكن ولترضاها القياس ان يقال ولا تردها لان فعل تردى لم يترضى ولكنه قال ولا ترضاها ولا تملق لا تملقت قد لا تقول لها لا انت كذا انت كذا الله يهنيك - 00:32:24

يقول اذا اذا العجوز غضبت فطلقي ولا ترضاها ولا تملقى واعمد لاخري ذات دل منيق لينة المسكة مس الخرنقى الخرنقى هو الارنب هكذا قال رؤبة لكن ربنا سبحانه قال غير ذلك - 00:32:42

قال ربنا وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا نعم قال صلى الله عليه وسلم من لم يجد ثوبين فليصلي في توب واحد ملتحفا به. فان كان الثوب قصيرا فليتزر به - 00:33:05

اذا كان الثوب واسعا التحف به اكتمل به اشتاما يغطي فوقه اسفله لان الثوب فيه مجال لفعل ذلك كله. اما اذا كان الثوب ضيقا فانه اذا اراد ان يتلحف به - 00:33:23

بدت عورته فليتزر به فليتزر فعل هذا اي فعل هذا اتزر اتزر اصله اهتزر اتزر لانه من الاجرة مم اتزر لذلك تقولون مئزر المئزر اتزر ماذا وقع قالوا ابدل الهمزة - 00:33:37

تاء فقيل ايت تازارا هذا على وزي افتعل ياك؟ افتعل قيل تازر ثم اضفت التاء في التاء فقيل بالتزامن واضح الكلام هذا الكلام يغلطه الصرفيون يقال قالوا هذا غلط غلط من الجهة العربية لماذا - 00:34:03

قالوا لاننا لا نعرف ان الهمزة تبدل تاء انتم تقولون اصل الفعل اصل الفعل اتزر افتعل هم ثم قلتم ان الهمزة ابدلت تاء فصارت اتسر كيف لكم بهذا؟ يقولون ان العرب لا تبدل همزة التاء - 00:34:29

هذه الهمزة كل فعل انتبهوا هذا شوية دقيق ولكن ان شاء الله يسهل الله علينا ان شاء الله افتعل الذي فاؤه همزة اهتزم اذا كان تاء

او همزة هذا اذا اسند اذا كانت قبل تلك الهمزة - 00:34:54

همزة وصل مبدوعا بها فان تلك الهمزة همزة الفعل اللي هي فاء الكلمة تقلب ياء فتقول اي تازارة ايتمنا تقلب ياء فإذا وقعت تلك الهمزة همزة هي فاء الفعل بعد همزة المتكلم - 00:35:19

قلبت الفاء فتقول انا اعتزرو انا اعتزرو تقلب الفاء انا اتي منك وما عدا هذا فانها تبقى على حالها فهي اذا اما ان تقلب ياء ان متى اذا كانت بعد همزة وصل وتكون الكلمة مبدوعا بها - 00:35:46

وتقول او تقلب الفاء اذا وقعت بعد همزة المتكلم اتي من اتي الزر لكنها لا تقلب وفي سوى هذين تبقى الهمزة لا تبدل فقالوا من اين جئت بهذه انها ابدل تاما - 00:36:13

اذن هذا غلط ما تصاوبووا يا عشر السلفيين كيف نقول فليأتذر به فليأتذر اين انت الهمزة بعد ياء المضارعة هو هو ليعتذر لم تأتي بعد همزة وصل ولا اتت بعد همزة المتكلم. في ينبغي ان يقال - 00:36:33

فليعتذر ولذلك جمهور الصرفيين يغلطون هذا الحرف في الحديث لكن رد عليهم ابن مالك بن مالك صاحب الالفية العالم المشهور قال هذا صحيح يعني كلام الصرفيين صحيح لكن الحرف ايضا في هذا الحديث صحيح - 00:36:52

ولكنه هذا شيء سمعي وليس شيئا هذا شيء سمعي يعني تكلمت بما تكلمت به العرب. اما ان تقيس على اتزر فتقول مثلا اه يعني تأتيبي اه وتقيس تقيس عليه لا. انما هذا شيء يقصر على السمع فقط هو مذهب ابن ما للك مذهب ابن ما للك رحمة الله هو -

00:37:16

اه اعداء الاقوال وان خالف جمهور نعم قال الامام مالك رحمة الله تعالى احب الي ان يجعل الذي يصلني في القميص الواحد على عاتقيه ثوبا او عمامة يعني من يصلني في ثوب واحد - 00:37:41

يحب له الامام ما للك رحمة الله وان لا يصلني عاري العاتقين ويجعل عليهما عمامة وليجعل عليهما شيئا ابو الوليد الباقي رحمة الله معلقا على هذا يقول وهذا عندي كما قال عمر اذا اوسع الله عليكم فاوسعوا على انفسكم - 00:38:03

فجعل قول الامام مالك من هذه الجهة ام جهة ان الله وسع عليك فوسع على نفسك وليس عندي اه هذا الذي قاله ابو الوليد بظاهر وما اظن ان الامام مالكا نزع بهذا - 00:38:23

00:38:38

عندما قال الذي قاله والذي اراه والله اعلم ان الامام مالكا نزع بقول ان راعي خلاف من قال ان تغطية العاتقين واجبة في الصلة هذا هو البخاري ومسلم الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين احدكم في ثوب ليس على عاتقيه منه شيء -

00:39:04

فهذا الحديث جمهور الأئمة المالكية والشافعية والحنفية يرون انه النهي هنا نهي تنزيه نهي ارشاد وتأديب وانه يجوز له مع ذلك ان يصلني اه عاري العاتقين - 00:39:04

لكن الامام احمد احمد ذهب الى ان من صلى عاري العاتقين وهو قادر على تغطيتهما. فصلاته باطلة وفي رواية اخرى عنده انه ان صلاته لا تبطل ولكنه يأثم فعندي ان الامام مالكا رحمة الله راعي هذا الخلاف - 00:39:22

لست اقول خلاف الامام احمد فالامام احمد لم يكن بعد في هذا الزمن. لكن راعي هذا القول بناء على هذا الحديث لا يصلين احدكم في ثوب ليس على عاتقيه منه شيء - 00:39:47

وقلنا هذا المذهب للامام احمد وقد الجمهور على خلافه حتى حكى الكرماني ان الاجماع على ان آآ ذلك ليس بواجب والحق انه لا اجماع لما علمتم من خلاف الامام احمد لذلك. نعم - 00:40:01

قال الامام مالك رحمة الله تعالى باب الرخصة في صلاة المرأة في الدرع والخمار الامام مالك رحمة الله جعل هذه الترجمة ليبين مذهبه في هذه المسألة هذه مسألة هي آآ - 00:40:19

بای شيء تصلي المرأة؟ ما الذي يجزي المرأة من ثيابها والذي لا يجزئها دونه اذا صلت دونه لا صلاة لها فالامام مالك ذكر ان ما تصلي فيه المرأة هو درع وخمار. سينأتي الحديث عن الدرع والخمار - 00:40:35

لكنه اراد ان ان ينماز مذهبه عن عن مذهب من قال ان اقل ما تصلي فيه المرأة درع وخمار وجلباب واراد ان ينماز ايضا عن قول من قال اقل ما تصلي فيه المرأة - [00:40:53](#)

درعون وخمار وجلباب وازار فاراد ان يقول انا لا اقول بهذين القولين ولهذا ترجمت لك هذه الترجمة لكن قال ابن المنذر اجمعوا على ان المرأة يجب ان تغطي كل شيء من بدنها في الصلاة - [00:41:12](#)

الا وجهها وكفيها هذا اجماع احنا ذكرنا ان هناك اقوال اخرى لكن بن المنذر ماذا قال قال اجمعوا على ان المرأة يجب ان تغطي جميع بدنها في الصلاة الا وجهها وكفيها - [00:41:30](#)

وما نقل عن العلماء الذين قالوا باكثر من ذلك قال فانما محملا عندي على الاستحباب ان كان على الاستحباب فلا اشكال اما ان كانوا يرون انه لا بد للمرأة من اكثرا من درع وخمار - [00:41:49](#)

فهذا ترد الاحاديث التي ستأتي في الباب ان شاء الله قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تصلي في الدرع والخمار - [00:42:07](#)

هذا البلاغ الذي ذكره الامام مالك رحمه الله عن عائشة مروي بسند صحيح عنها في مصنف ابن ابي شيبة وكانت رضي الله عنها تصلي في درع وخمار وهذا الذي ينزع به مالك - [00:42:23](#)

لان من صلت في درع وخمار فقد اجزاتها صلاتها كما فعلت عائشة وليس عليها ان تزيد على ذلك جلبابا وليس عليها ان تزيد على ذلك ازارا ما دبر عوة ما الخمار - [00:42:41](#)

الدرع هو القميص والثوب الذي يستر المرأة ويجللها هذا الدرع آآآ ادرعت المرأة اذا لبست الدرع ودرعها غيرها اذا لبسها الدرع و الدرع درع المرأة مذكرة الدرع الذي للمحارب - [00:42:55](#)

هو ذلك اللباس من حديد الذي يدرعه في الحرب هذا يؤثر هذا الاصل في انه مؤثر قد يذكر هي لغة لكن الاصل الاشهر انه مؤثر فلذلك يقول هذا من الطرائف - [00:43:24](#)

لها درع سابق وله درع سابقة فدرعه تؤثر ودرعها ومنه الدراعة الدراعة هو ذلك الثوب الواسعة المجلل للرجل الذي يغطيه الضراء عند العرب لا تطلق الا على ما كان من الصوف - [00:43:38](#)

فقط عندنا نحن قد تطلق على مكارم صوف وعلى مكارم كتان ومكان من خيط لكن في المغرب نحن نزيد ياء فنقول الدراعية ما عندنا منطقة يقولون الدراعة انا لا اعرفها لكن في بعض البلاد - [00:44:07](#)

في الجزائر مثلا يقولون الضراعة هكذا على هذه هكذا بهذا اللفظ والخمار هو ما اتخمر به المرأة رأسها ورقبتها فلا يبدو منه الا وجهها اضرب الخمار آآآ اصل اصل الخمر - [00:44:23](#)

التغطية والستر لهذا سميت الخمر خمرا لانها تخمر العقل او تستره والعرب تقول فلان خامر شهادته اي سترها والحاصل ان هذا هو الدرع سمعتموه والخمار هو هذا فاقل ما تصلي فيه المرأة عند مالك - [00:44:41](#)

هو آآآ ثوب يجللها ويغطيها ولا يبدو منه الا كفها وخمار تغطي به رأسها ورقبتها وعنقها فلا يبدو منه الا وجهها والى مجلس اخر ان شاء الله سبحانه وتعالى اشهد ان لا اله الا انت استغفرك وانتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:44:59](#) - [00:45:24](#)